



الأمم المتحدة



مجلس الأمن

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/41/372

S/18099

23 May 1986

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN

مجلس الأمن
السنة الحادية والأربعين

الجمعية العامة
الدورة الحادية والأربعون

البنود ١٩ و ٢٧ و ٣٩ و ٣٣ و ٣٦ و ٧٠ و ٨١
من القائمة الأولية*

تنفيذ اعلان منع الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة
الوحدة الأفريقية

الحالة الاقتصادية الحرجة في إفريقيا
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها
حكومة جنوب إفريقيا

مسألة ناميبيا
استمرار تنفيذ الإعلان المتعلق بتعزيز
بتعزيز الأمن الدولي
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٦ ووجهة إلى الأمين العام من القائمين بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وللبعثة الدائمة لاتفغولان لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل اليكم طيه نمر البيان السوفيتي الاتغولي المشترك المؤرخ في ١٠ أيار/مايو ١٩٨٦ .

وتحتاج منكم اتخاذ الترتيبات اللازمة لتفعيل هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البنود ١٩ و٢٧ و٢٩ و٣٦ و٧٠ و٨١ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن ، وعرضه على مجلس الأمم المتحدة لخاميبيا ، واللجنة الخامسة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستمرة واللجنة الخامسة لمناهضة الفصل العنصري .

(توقيع) ف . ف . شوتوف
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات
الاشترائية السوفياتية لدى
الأمم المتحدة

(توقيع) توکو دیاکینغا سیراو
القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة لجمهورية أنغولا
الشعبية لدى الأمم المتحدة

مرفق

بيان سوفيatic - اتفاقي مشترك

في الفترة من ٦ إلى ١٠ أيار/مايو ١٩٨٦ ، كان رئيس الحركة الشعبية لتحرير أنغولا - حزب العمل ورئيس جمهورية أنغولا الشعبية ، خوسيه ادواردو دوم سانتوس ، في الاتحاد السوفيatic ، بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيatic ، وهيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيatic والحكومة السوفيatic ، في زيارة عمل ودية .

وقد قوبل الضيف الاتفولي الكبير ومرافقه في الاتحاد السوفيatic بترحيب ودي وحفاوة حارة .

وقام الزعيم الاتفولي بوضع الأكاليل على ضريح لينين وعلى قبر الجندي المجهول عند سور الكريملين .

وبالاضافة الى موسكو ، قام خوسيه ادواردو دوم سانتوس والوفد الاتفولي الذي يرأسه بزيارة لجمهورية جورجيا الاشتراكية السوفيatic حيث شاركوا في مهرجانات إحياء الذكرى الحادية والأربعين لانتصار الشعب السوفيatic في الحرب الوطنية الكبرى في الفترة ١٩٤١ - ١٩٤٥ .

وأشناء الاجتماع الذي عقد بين م . س غورباتشيف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيatic ، وخ . دوم سانتوس رئيس الحركة الشعبية لتحرير أنغولا - حزب العمل ورئيس جمهورية أنغولا الشعبية ، جرى تبادل مثمر وودي لوجهات النظر بشأن أكثر المشاكل حدة للحالة الدولية المعاصرة . وفي هذا الوقت ، أولى اهتمام خاص الى الحالة في الجنوب الافريقي . وأولي الاعتبار الى الجوانب المقبلة في تطور العلاقات السوفيaticية الاتفولية .

وشرح م . س غورباتشيف الاعمال التي كانت تجرى في الاتحاد السوفيatic لتنفيذ المهام الضخمة للبناء الشيوعي التي أقرها المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيatic والبرتاجن الذي اقترحه المؤتمر لضمان الأمن الدولي والترابط البناء بين الدول والشعوب في جميع أنحاء الكوكب بأسره ، لصالح حفظ السلام

وتعزيزه . ومن الجانب الانغولي ، جرى التشديد على أن القرارات التاريخية للمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيatici ترسم بأهميتها الدائمة لإعادة تأكيد مُثل الاشتراكية والتحرر الوطني والسلم .

وأعاد خ . إ . دوم سانتو إحياء جهود الشعب الانغولي لتنفيذ القرار الثاني للمؤتمر الحركة الشعبية لتحرير أنغولا - حزب العمل بشأن الانتعاش الاقتصادي ووضع أمر المجتمع الاشتراكي في أنغولا والتدابير المتخذة للدفاع عن المكاتب الثورية ضد العدوان والأعمال الهدامة التي تمارسها جنوب افريقيا العنصرية والعصابات العميلة للاتحاد القومي للاستقلال التام لأنغولا ، التي تدعمها الولايات المتحدة . ومن الجانب السوفيatici ، جرى الثناء بشدة على تمسك الشعب الانغولي وطليعته ، الحركة الشعبية لتحرير أنغولا - حزب العمل ، باختيارهما السياسي بصير وجلد في وجه الابتزاز والضغوط من جانب القوى الامبرالية والعنصرية .

وعقد اجتماع بين خ . إ . دوم سانتو و أ . أ . جروميكو ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيatici ورئيس هيئة الرئاسة لمجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيatici ، ناقشا فيه القضايا المتعلقة بالكفاح في سبيل السلم وتعزيز الامن الدولي وفي سبيل القضاء على الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل .

وجرى تبادل المعلومات بشأن أنشطة أجهزة السلطة الشعبية في البلدين والمهام التي تواجهها . كما جرت مناقشة القضايا المتعلقة بتطور الروابط الانغولية - السوفيatici في المسائل البرلمانية .

ودارت المحادثات السوفيatici - الانغولية بمشاركة :

من الجانب السوفيatici : ن . ي . ريجكوف ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيatici ورئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيatici ؛ و إ . أ . شيفاردنادز ، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيatici ووزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيatici ؛ و س . ل . سوكولوف ، المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيatici ووزير دفاع اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيatici ؛ و ن . ف . تاليزين ، المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية

للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي والثائب الاول لرئيس مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛ و أ . ف . دوبيريتین ، أمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ؛ و ب . إ . اريستوف ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ووزير التجارة الخارجية ؛ و ك . ف . كاتوشيف ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ورئيس اللجنة الحكومية للعلاقات الاقتصادية الخارجية ، التابعة لمجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛ ول . ف . ايليتشف ، المرشح لعضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ونائب وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛ و ر . أ . أوليانوفسكي ، نائب رئيس الادارة الدولية باللجنة المركزية للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي ؛ و أ . ي . كالينين ، سفير اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى جمهورية أنغولا الشعبية .

ومن الجانب الانغولي : م . مامبو كافي ، المرشح لعضوية المكتب السياسي ، وأمين اللجنة المركزية للحركة الشعبية لتحرير أنغولا - حزب العمل ووزير الدولة للشؤون الاجتماعية والاقتصادية ؛ و أ . فان - دوتيم ، عضو المكتب السياسي ، وأمين اللجنة المركزية للحركة الشعبية لتحرير أنغولا - حزب العمل ، ووزير الخارجية ؛ إ . دومينغوس ، عضو اللجنة المركزية للحركة الشعبية لتحرير أنغولا - حزب العمل ، ووزير الزراعة ؛ و خ . ه . أوغوستو ، عضو اللجنة المركزية للحركة الشعبية لتحرير أنغولا - حزب العمل ، وسفير جمهورية أنغولا الشعبية لدى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ؛ و خ . د . فلورا ، وزير التشييد ؛ وى . أ . فرناندي ، وكيل وزارة شؤون التعاون ؛ و أ . دوى سانتوس ، نائب وزير التجارة الخارجية ؛ و أ . ف . غالفاو برانكو ، نائب وزير الصناعة ؛ و ر . ل . مونتيرو تفونغو ، نائب رئيس أركان القوات المسلحة لجمهورية أنغولا الشعبية ؛ و أ . دوى أنخو ، رئيس مكتب رئيس الجمهورية ؛ و أ . داسيلفا ايغناسيو ، نائب مدير المصرف الوطني ؛ و أ . نسيكاانغو ، سكرتير لرئيس الجمهورية ، معنى بالمسائل الاقتصادية .

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما للتطور المثير في العلاقات السوفياتية - الانغولية على أساس معايدة المداقة والتعاون بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وجمهورية أنغولا الشعبية المعقدة في ٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٦ . وتم التشدد على أن المعايدة ، التي جرى الاحتفال بذكرها السنوية العاشرة في ١٩٨٦ ، توفر أساسا يعول عليه لزيادة توثيق الروابط الودية السوفياتية - الانغولية وتعزيز قضية ضمان أمن جمهورية أنغولا الشعبية وتنميتها الاجتماعية والاقتصادية .

وأعرب الجانبان عن تقديرهما البالغ للتعاون السياسي بين الاتحاد السوفياتي وأنغولا والعلاقات الأخوية التي تنسع بنشاط بين الحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي والحركة الشعبية لتحرير أنغولا - حزب العمل ، والروابط بين كل من مجلس السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ومجلس الشعب في جمهورية أنغولا الشعبية وبين المؤسسات العامة في كلا البلدين .

ودارت مناقشة مستفيضة للمسائل المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتجاري الثنائي ، وجرى توخي سبل زيادة تعزيز فعاليته في مجالات ذات أولوية مثل الطاقة ، والتشييد ، والزراعة ، وصناعة استخراج المعادن ، وصيد الأسماك في البحار ، وحماية الصحة وتدريب الكوادر الوطنية .

وأعرب الجانب الأنغولي عن تقديره البالغ مما قدمه الاتحاد السوفياتي من مساعدة ذات طابع دولي في مهمة بناء القوات المسلحة الوطنية وتعزيز القدرة الدفاعية لجمهورية أنغولا الشعبية .

وفي تبادل للآراء بشأن القضايا الموضوعية المتعلقة بالحالة الدولية الراهنة ، اتحبت وجهات نظر المشتركين في المحادثات ازاء أسباب التدهور الخطير في الوقت الحاضر . وجرى التأكيد على أن زيادة التوتر الدولي اساسها النهج العسكري الذي تتبعه الولايات المتحدة ، والسياسة الامبرialisية للولايات المتحدة ومحاولاتها لفرض ارادتها على الدول ذات السيادة .

وشجب الاتحاد السوفياتي وأنغولا بقوة الاعمال العدوانية التي مارستها الولايات المتحدة ضد الجمهورية العربية الليبية باعتبارها تمثل انتهاكا خطيرا لميثاق الامم المتحدة ومعايير القانون الدولي . وأعربا عن تضامنها مع الشعب الليبي وطالبا بالتوقف الفوري عن سياسة الارهاب الصادر عن الدولة التي تمارسها الولايات المتحدة ضد هذا البلد ذي السيادة .

وجرى تزويد الجانب الأنغولي بمعلومات تفصيلية عن الخطوات التي اتخذها الاتحاد السوفياتي عملا بالاستراتيجية السياسية الخارجية التي وضعت في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، التي تستهدف تحقيق القضاء على جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل قبل نهاية القرن ، واجراء تخفيضات في الاسلحه الأخرى الى المستوى اللازم للدفاع ، واقامة نظام شامل لامن الدولي من شأنه ان يضمن المصالح الحيوية لجميع شعوب العالم دون استثناء .

وشدد خ . إ . دوى سانتورى على أن المبادرات السوفياتية السلمية ، التي تشمل جميع جوانب الامن الدولي - العسكرية والسياسية والاقتصادية والانسانية - تتفق مع المصالح الحيوية للدول المستقلة حديثا ؛ وأعلن ان جمهورية انغولا الشعبية تؤيد هذه المبادرات .

وأوضح الجانبان أن وقف جميع التجارب النووية ، واجراء مفاوضات بشأن وضع اتفاق بحظرها تماما في جميع المجالات ، يجب ان يشكل خطوة رئيسية لاحراز تقدم تجاه وقف سباق التسلح النووي . وأعلنا مناهضتهما القوية للسماح بامتداد سباق التسلح الى الفضاء الخارجي . وتحدد الجانب الانغولي مؤيدا المقترنات الجديدة الواردة في البيان الذى ادى به م . غورباتشيف فى المؤتمر الحادى عشر لحزن الوحدة الاشتراكية في الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، لاجراء تخفيضات هامة في الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة في أوروبا . وشدد الجانبان على الاممية غير العادلة للتعاون من جانب جميع القوى المحبة للسلم في الحملة الرامية الى منع نشوب حرب نووية ، ووقف سباق التسلح وتعزيز الامن الدولى .

وجرى الاعراب اثناء المحادثات عن القلق ازاء استمرار التوتر في كثير من اتجاه العالم ، وجرى شجب المحاولات التي تقوم بها القوى الامبرialisية وعلى رأسها الولايات المتحدة ، لاستغلال المنازعات الاقليمية كذريرة للتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة . ودعا الجانبان الىبذل مزيد من الجهود الجماعية لابعاد سبل لتسوية حالات الشراغ في مختلف اتجاه العالم بالوسائل السياسية .

ووصف المشاركون في المحادثات الحالة في الجنوب الافريقي ، بعد اجراء تحليل مستفيق لها ، بانها بالغة الخطورة وتشكل تهديدا للسلم الدولي . واعربوا عن اقتناعهم بأنه يمكن تسوية حالة الازمة بل ويجب تسويتها بالوسائل السياسية لمصالح شعوب المنطقة ولتوطيد الاستقرار والسلم . ومن شأن هذه التسوية أن تسهل تخفيض التوتر الدولي وتعزيز الامن العام .

وقرر الطرفان اصدار بيان مشترك عن الحالة في الجنوب الافريقي .

ويعلق الطرفان اهمية بالغة على الجهود التي تبذلها منظمة الوحدة الافريقية لمكافحة التوسيع الامبرialisي وتحقيق القضاء التام على الاستعمار والعنصرية والفصل العنصري وزيادة الاستقلال السياسي والاقتصادي لبلدان القارة ، وتحقيق السلم ونزع

السلاح . وأعرب الاتحاد السوفيatici وجمهوريّة انغولا الشعبية اعتماداً للخطوات العملية النشطة الرامية إلى تحويل إفريقيا إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية ومن القواعد العسكرية الأجنبية .

وأجبَ الاتحاد السوفيatici وجمهوريّة انغولا الشعبية اعتداءات الولايات المتحدة الأمريكية على سيادة نيكاراغوا وأكدا تضامنها مع شعب نيكاراغوا الذي يدافع عن حقه في التنمية الحرة والمستقلة . وأعرب الطرفان عن تأييدهما لإجراء توسيعية سياسية عادلة في أمريكا الوسطى دون أي تدخل أو تهديدات خارجية من أي نوع .

ودعا الطرفان إلى التوصل إلى توسيعية عادلة وشاملة للحالة في الشرق الأوسط تقوم على أساس انسحاب القوات الإسرائيليّة من جميع الأراضي العربيّة المحتلة في عام 1967 ، وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة في إنشاء دولته ، وعقد مؤتمر دولي لهذا الغرض تشارك فيه جميع الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وأعرب الاتحاد السوفيatici وجمهوريّة انغولا الشعبية عن تضامنها مع الشعب الأفغاني المكافح . وساند الجهود التي تبذلها جمهوريّة أفغانستان الديمocratique للتوصُل إلى توسيعية سياسية تضمن وضع نهاية حقيقة للتدخل المسلح وكافة أشكال التدخل الخارجي الأخرى في شؤون أفغانستان الداخلية وتقدم ضمانات موثوقة بها بعدم حدوث ذلك مرة أخرى .

وأكَدَ الطرفان موقفهما الثابت المتمثل في تأييد ايجاد حل سياسي لمشاكل جنوب شرقي آسيا عن طريق الحوار البناء بين الدول هناك ، مثلاً اقترح ذلك كل من فييت نام ، وكمبوديا الديمocratique ، وجمهوريّة لاو الديمocratique الشعبية .

ولاحظ المشاركون في المحادثات الدور الإيجابي المتزايد الذي تقوم به حركة البلدان غير المنحازة في العلاقات الدوليّة العديدة . وشددوا على أهمية المؤتمر الشامن للدول غير المنحازة المقرر عقده في هاراري في آخر عام 1987 وأعربوا عن يقينهم من أن الاجتماع سوف يضيف مساهمة قيمة أخرى في حل المشاكل الرئيسية المعاصرة مثل طرق تعزيز السلام والأمن الدولي ، ووضع حد لسباق التسلح وتحقيق نزع السلاح النووي ، وتشجيع التعاون الدولي على أساس المساواة وتحقيق الفائدة المشتركة في الحملة العالمية ضد السيطرة الامبرالية والتمييز الاقتصادي والاستعمار الجديد والعنصرية والفصل العنصري .

وفي مناقشة تناولت قضايا العلاقات الاقتصادية الدولية ، جرى التشديد على أن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وأنغولا يؤيدان إعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس عادل ديمقراطي واقامة نظام اقتصادي دولي جديد يضمن أملاً اقتصادياً متساوياً لجميع الدول .

وفي هذا الصدد ، نادى الطرفان بعقد مؤتمر عالمي في المستقبل يعنى بمشاكل الأمن الاقتصادي ، ويمكن أن يناقش فيه جميع ما يعوق الروابط الاقتصادية العالمية ؛ ونادى الطرفان أيضاً بإجراء مفاوضات داخل الأمم المتحدة تحضرها جميع الدول بفرض إيجاد حل شامل لأهم المشاكل الاقتصادية الدولية . وشدد على الحاجة الملحة للتوصل إلى تسوية عادلة لمشكلة الدين الخارجي للبلدان النامية ، التي تسببت فيها السياسات الامبرالية للاستعمار الجديد .

وأكد الطرفان أن تنفيذ مجموعة مبادرات السياسة الخارجية السوفياتية الواردة في البيان الذي ألقاه م. غورباتشوف ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي لاتحاد السوفياتي في 15 كانون الثاني/يناير 1987 لا يضمن للبشرية الأمن الحقيقي فقط وإنما أيضاً يحرر موارد هامة لاستخدامها في تحسين ظروف معيشة الشعوب واستئصال التخلف الاقتصادي والخلف بوجه عام في دول عديدة .

وعلى الطرفان على الأهمية العظمى للدورة الخامسة التي ستعقدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيار/مايو 1987 عن الحالة الاقتصادية الحرجية في إفريقيا . وأكد رأيهما بوجوب استخدام الدورة القادمة لوضع تدابير فعالة شاملة طويلة الأجل لاستئصال الآسماك المؤدية لازمات الاقتصادية في إفريقيا والقضاء على التمييز والاجحاف في العلاقات الاقتصادية الدولية .

وقد وقع كل من م. غورباتشوف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي لاتحاد السوفياتي ، وج. دوس سانتوم رئيس الحركة الشعبية لتحرير أنغولا - حزب العمل ورئيس جمهورية أنغولا الشعبية ، خطة تشمل الروابط بين الحزب الشيوعي لاتحاد السوفياتي والحركة الشعبية لتحرير أنغولا - حزب العمل للستوات 1987 - 1988 .

وأعرب الطرفان عن ارتياحهما الكبير لنتائج الزيارة الرسمية الودية إلى اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية التي قام بها رئيس الحركة الشعبية لتحرير

أنغولا - حزب العمل ورئيس جمهورية أنغولا الشعبية ، ج . و . دوس سانتوس ، والتي جرت في جو من الصداقة الأخوية والتفاهم المتبادل الكامل . وأبديا اقتناعهما بأن هذه الزيارة سوف تيسّر موافقة تعزيز وتعزيز العلاقات السوفياتية الأنغولية على جميع الجبهات .

وأعرب الجانب الأنغولي عن شكره لاستقبال الحار الودي الذي خوا به خلال اقامته في الاتحاد السوفيatici .

ودعا رئيس الحركة الشعبية لتحرير أنغولا - حزب العمل ورئيس جمهورية أنغولا الشعبية ، ج . و . دوس سانتوس ، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيatici ، م . م . غورباتشوف ، إلى القيام بزيارة رسمية إلى جمهورية أنغولا الشعبية . وقد قبلت الدعوة بارتياح . وسيحدد وقت الزيارة ومدتها عن طريق القنوات الدبلوماسية .
